Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي حوّل تلك المرأة المتأنقة التي نظرت يوماً إلى المجلة المصورة بجانبه، إلى هذا الهيكل العظمي المتهالك.

ـ أجل لقد هرمتُ كثيراً... ومرضتُ. لقد أصبتُ بنوبات كلوية... وأنت ـ أضافت وهي تنظر إليه بعذوبة ـ مازلت على حالك! أنت لم تبلغ الثلاثين بعد، أليس كذلك؟... ليديا مازالت على حالها أيضاً.

رفع نيبيل عينيه.

ـ عازبة؟

ـ أجل... كم ستفرح حين أخبرها! لماذا لا تسعد هذه المسكينة بزيارتها؟ ألا ترغب في الذهاب لزيارتنا؟

فتمتم نيبيل:

ـ يسعدني ذلك...

ـ أجل، عليك أن تأتي بأسرع وقت؛ فأنت تعرف ما الذي كنته بالنسبة إلينا.. عنواننا هو بويدو ١٤٨٣، الشقة ١٤... وضعنا بائس جداً...

ـ آووه! قال محتجاً، ونهض لينصرف. ووعدها بالذهاب قريباً.

بعد اثني عشر يوماً من ذلك، كان على نيبيل أن يعود إلى معصرة قصب السكر التي يملكها، وقبل أن يغادر أراد أن يفي بوعده. فذهب إلى هناك ـ بيت بائس على مشارف المدينة ـ وقد استقبلته السيدة أريثابالاغا، بينما كانت ليديا ترتب نفسها قليلاً.

ـ إحدى عشرة سنة إذن ـ قالت الأم ـ كيف يمر الزمن! كان بإمكانك أنت وليديا أن تنجبا الكثير من الأولاد خلال هذا الوقت!

فابتسم نيبيل وهو يتلفت فيما حوله: